

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

خير من الدنيا وما فيها قال إلهي أي الصابرين أحب إليك قال يا موسى ما صبر عبدي على شيء أحب إلي من صبره على معاصي ثم صبره على فرائضي ثم على المصيبة قال إلهي فما جزاء من صبر عما حرمت عليه قال يا موسى له بكل شهوة يردّها سبعمائة شهوة في الجنة أعطيهن إياه وبكل نفس يتنفسه سبعمائة درجة في الجنة الدرجة خير من الدنيا وما فيها قال إلهي فما جزاء من صبر على فرائضك قال له بكل نفس يتنفسه ستمائة درجة في الجنة الدرجة منها خير من الدنيا وما فيها قال إلهي فما جزاء من سعى إلى طاعتك في بياض النهار وظلمة الليل قال أما من سعى في بياض النهار فأعطيه بعدد كل شيء مر عليه ضوء النهار وضوء الشمس درجات وحسنات وأما من سعى في ظلمة الليل إلى طاعتي فأستره بالنور الدائم يوم القيامة وأحشو في الدنيا قلبه نورا يهتدي به وأجعل له في السماء نورا يعرف به وأحشره يوم القيامة ونوره يسعى بين يديه وعن يمينه وعن شماله وأعطيه يوم القيامة بعدد كل شيء مر عليه سواد الليل وضوء القمر ونورالكواكب درجات وحسنات قال إلهي فما جزاء من أحسن إلى خوله وما ملكت يمينه ولم يكلفه مالا يطيق قال يا موسى أتقبل حسناته وأتجاوز عن سيئاته وأخفف عليه الحساب يوم القيامة قال إلهي فما لمن تاب من ذنب يأتيه متعمدا قال يا موسى هو كمن لا ذنب له قال إلهي فما لمن تاب من ذنب يأتيه خطأ قال يا موسى هو عندي كبعض ملائكتي ومقامه مقامهم ومصيره مصيرهم قال موسى ومم ذاك يا رب قال إنه استغفرني من غير ذنب وملائكتي يستغفرونني من غير ذنب قال وكيف ذلك يا رب قال لأنني وضعت عن خلقي الخطأ والنسيان قال إلهي فما جزاء من تقرب إليك بالنوافل قال يا موسى جزاؤه محبتي وأحبه إلى خلقي وأكون عينيه اللتين ينظر بهما ويديه اللتين يبطش بهما ورجليه اللتين يمشي بهما إن استغفرني غفرت له وإن دعاني استجبت له وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأحارب من نابذه قال إلهي فما جزاء من أصر على ذنبه فلم يتب منه قال يا موسى إذا دعاني لم أستجب له وإذا رحمت